

قرار وقف فتوح فارس | قصة الخلافة الراشدة [24]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والأربعين من حلقات قسط الخلافة الراشدة. وفي الحلقة الماضية تكلمنا عن بعض المعارك التي تبعت فتح المدائن. تكلمنا عن استكمال فتح العراق. فتح وسط العراق فتح شمال العراق وبعض المحطات في - 00:00:00

غرب ايران وكذلك جنوب غرب ايران اللي هي منطقة الاهواز والنهاردة ان شاء الله نكمل ما حدس في منطقة الاهواز ونأخذ بعدها آآ فكرة عن قرار يعتبر من اعجب القرارات في تاريخ - 00:00:20 الدولة الاسلامية او ممكناً تقول في تاريخ الدنيا كلها. قرار غريب جداً خده سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وهيعقب موضوع الاهواز اللي هنتكلم لكن الحقيقة قبل ما نتكلم في الحلقة اليوم احب ان اجيب على تساؤل متكرر من بعض المشاهدين والمشاهدات - 00:00:35

وهجاوب على السؤال ده كتير كزا مرة عشان افڪركم دايماً بالنقطة ديت. الناس بتتسأل ان قصة الخلافة الراشدة منذ ان بدأنا والى هذه اللحظات آآ عبارة عن معارك وحروب وسيوف وقتل وآآ يعني غزوات متكررة - 00:00:55 فهل هي دي طبيعة الخلافة الراشدة او طبيعة التاريخ الاسلامي او طبيعة الدولة المسلمة طبيعة المنهج الاسلامي كل حروب وكله معارك اه الواقع مش كده الواقع احنا بنتكلم في قصة الخلافة الراشدة عن تفاصيل كثيرة جداً. لكن احنا ارتضينا منهجه معين علشان نستوعب الفكرة - 00:01:16

نستوعب الحدس. الحدس اه اللي هو حدث الفتوح. والفتح ديت كانت متكررة في اكثر من بلد. بنتكلم على فتوح فارس او فتوح العراق وفارس فتوح الشام وبعد كده هنتكلم على فتوح مصر فتوح شمال افريقيا. الكلام ده كله آآ حصل في وقت متزامن مع بعضه وفي وقت متزامن مع احداث - 00:01:36

كتيرة جداً في المدينة المنورة احداث اجتماعية احداث سياسية احداث اقتصادية احداث اه شرعية فقهية يعني في خليط من الاحداث المهمة الكثيرة في الخلافة الراشدة. لكن لو انا اتكلمت على كل ده في اطار واحد يعني في حلقة واحدة - 00:01:56 على اللي كان يحصل في المدينة ويحصل في مصر ويحصل في الشام ويحصل في العراق ويحصل في فارس في وقت متزامن لا يمكن ان تستوعب الاحداث. لكن عشان تفهم الحدس - 00:02:16

بشكل جيد وتستوعبه بشكل اكاديمي منظم. بنتكلم على قصة فتوح فارس على بعضها. وبرجع اتكلم على قصة فتوح على بعضها وبرجع اتكلم على احداث معينة فقهية شرعية في المدينة المنورة على بعضها وهكذا. فيبنتج عن كده ان انت ممكناً تقدر تسمع عشرين ثالثين - 00:02:26

حلقة كلها معارك لأنها اصلاً هي السلسلة مفتوحة انا بتكلم على الفتوح على المعارك التي تمت في العراق وفارس الى ان صارت العراق وفارس بلاد اسلامية. فطبعاً جداً ننتقل من خطوة لخطوة لخطوة - 00:02:46

هذه المعارك كانت في احداث كثيرة جداً شغالة في مدينة لم اعلم عليها. هيجي لها وقت في قصة الخلافة الراشدة اللي اتكلم عليها جايز بعد عشر حلقات بعد عشرين الحلقة لما يخلص هزا الملف. فديت الفكرة اعتبروا هذا الجزء من قصة الخلافة الراشدة اسمه فتوح فارس او معارك فارس وبالتالي - 00:03:00

اذا انت بنتكلم في كل المجموعة على هذه المعارك او هذه الحروب او هذه الغزوات. وده هيتكرر تاني زي ما قلنا في موضوع

الشم وهي تكرر تاني في موضوع مصر وهكذا - 00:03:20

فدي نقطة اولية وبنقول ان حياة الخلفاء الراشدين كانت حياة متكاملة. يعني الدولة كانت بتدار في كل الواجهات اووجه السياسية الاقتصادية والعسكرية والشرعية والتعبدية والترفيهية يعني كل المجالات كانت موجودة في وقت متزامن ودي طبيعة حياة -

00:03:33

احنا بنتكلم على حياة دولة مش بنتكلم على حياة جيش من الجيوش. نرجع لموضوعنا ونتكلم على موضوع الاهواز. احنا قلنا الاهواز هو الاقليم جنوب غرب ايران دلوقتي ملاصق للعراق ملاصق للبصرة وكان اقليم مهم جدا بتقطنه يعني - 00:03:53 آآ يقطنوا عدد كبير من القبائل العربية لكن هو تحت السيطرة الفارسية وكان على قيادة هذا الاقليم الهرموزان. وقلنا الهرموزان كان احد القادة الكبار جدا الفارسيين المشهورين في التاريخ وكان من قادة الجيش الفارسي في في القادسية واتغلب في القادسية وفر الى آآ - 00:04:13

ومنها الى الاهواز وكان كبير لدرجة انه بيسموه ملك. يعني ما هو اش مجرد قائد وآآ غصب بالمسلمين بعد عهد من العهود عمل عهد مع المسلمين الا يقاتلهم ويدفع الجزية لكنه غدر في هزا العهد وتم اخراج ستة ديون - 00:04:33

مش له وتزامن وصول ستة جيوش له مع هزيمة القوات الفارسية في جل ولاء احنا قلنا في الحلقة اللي فاتت ان جولياته كانت معركة كبيرة جدا هزم فيها الفرس في ذي القعدة سنة ستة عشر من الهجرة. وصلت انباء الهزيمة للهرموزان والست جيوش الاسلامية مقبلة عليه - 00:04:51

ايكر ان هو احتمالية النصر ضعيفة فعرض الجزية او عرض قبول الجزية على المسلمين وان هو ما يتمش قتال وقبل المسلمين ذلك. بيقى دي المرة الثانية التي يتعاهد فيها الهرموزان مع المسلمين. وكان هذا العهد تحت ضغط الهزائم - 00:05:13

المتتالية التي سمع بها الهرموزان في الاقاليم الاخرى. وبالتالي قدم ان هو معلم نعمل تاني معاهدة جديدة وقبل ليمون منعا لارقة الدماء وبالذات اتنا بنقاتل في مساحات شاسعة من الارض ويجيوش يعني نسبيا كبيرة معدل فقد فيها ممكنا يكون عالي فقبل - 00:05:33

المسلمون وتم العهد مع الهرموزان. خلي بالك الهرموزان برضو عنده مشكلة تانية قلناها في الحلقة الماضية برضه نحطها في اعتبارنا ان ابنه كان زعيم الفرس في مسجدان. لو تفتكروا مسدان هذه - 00:05:53

منطقة في شرق العراق وهي زات كثافة آآ من الاكراط. وهزم فيها الجيش الفارسي في موقعة كبيرة او قتل فيها ابن الهرموزاني هذا كان اسمه اذين ابن الهرموزان الفارسي. طبعا ده برضو هيسيب علامة عند الهرموزان. يعني عصار عنده - 00:06:09

اه مشاكل شخصية مع المسلمين. صار عنده عي نفسي كبير نتيجة الهزائم المتكررة ونتيجة قتل ابنه في المعركة هي اللي اتكلمنا عليها كان يوم عدوا وكم اسبوع عدوا والهرموزان بدأ يعني يوطد رجله في المنطقة وغدر من جديد - 00:06:29

وبدأ يجهز جيش من جديد ووصلت الاخبار لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وامر الجيوش تاني انهم يطلعوا له من البصرة ومن الكوفة وامد هذه الجيوش بجيش على رأسه حرقوس ابن - 00:06:53

زهير السعدي طيب الجيش الاخير ده قابل الهرموزان في موقعة في مدينة آآ ارام هرمز في اقليم الاهواز وتمت الهزيمة للهرموزان. انتصر المسلمين عليه. وبعد الانتصار على الهرموزان. عارض الهرموزان للمرة الثالثة - 00:07:05

ان يتم التعهد مع المسلمين. تاني خلي بالك غدر مرة وغدر الثانية وغدر آآ يعني عايز الثالثة بقى يعمل عهد جديد. المسلمين هنا بدأوا يقلقاوا هذا متكرر الغدر فقالوا بعد استشارة عمر رضي الله عنه انه ارسلوا الى عمر في المدينة المنورة هل نقبل - 00:07:31

من جديد عهد مع الهرموزان انه غادر مرة والثانية ولا ما نقبلش عمر بعد دراسة الموقف قبل رضي الله عنه ان يتم عقدا او عهدا جديدا مع الهرموزان وعمل العهد الثالث مع الهرموزان عاذه المسلمين على ما آآ لم يدخله المسلمين - 00:07:51

عنوة يعني هم حاربوا الهرموزان وانتصروا عليه فرام هرمز خلاص رام هرمز دي بقت بتعاتنا بتعات المسلمين خدوها عنوة لكن ما تبقى من اقليم الاهواز ولم يدخل خل بالقوة خلاص هو دا الذي عاذه عليه الهرموزان وعمل المعاهدة الثالثة وكان ساعتها في اه بعض

المدن ما زالت في يد الهرموزان ذي - 00:08:16

بتسير وزي السوس وزي جوندي سابور ودي مدن كبيرة ومدن مهمة وحصينة. فقبل المسلمين العهد للمرة اه الثالثة اه التاريخ
سيشهد غدرا جديدا من الهرموزان. وديت محتاجة مننا وقفه اه يعني بشوف الهرموزان بيفضل مرة والثانية - 00:08:36
ثالثة هيغدرها بعد كده وانا عندي في تاريخ الفتوح الاسلامية ما فيش ولا مرة ولا حادسة واحدة من قدر من طرف المسلمين. يعني
احنا ما عندناش حاجة اسمها غدر في في العهود ديت. دي مش موجودة عندنا في تاريخ المسلمين. دايما الغد بييجي من الطرف
الآخر - 00:08:58

غدرنا بنا الروم غدرنا بنا كل بعد كده المعارك الاخرى على مدار التاريخ خارج حروب الامبراطورية الفارسية او الرومانية بيتكبر
معنى الغدر. واقروا كتاب الدولة العثمانية. انا عامل يعني كتاب جديد عن الدولة العثمانية. فيه تفاصيل يعني آه هائلة - 00:09:18
العلاقات الدول في العالم كله بالدولة العثمانية. الدولة العثمانية عمرها ما غدرت في معاهدة. خلاص عملت معاهدة مع انجلترا مع
فرنسا مع روسيا مع النمسا مع المجر مع يعني ما شاء الله يعني دولة ضاربة في الاعماق ستميت سنة ما بتكلمش على تاريخ الخلافة
الراشدة ولا على الدولة الاموية والعباسية في بدايات العهود الاسلامية. باتكلم - 00:09:38

حتى في اواخر يعني الدول الاسلامية الدولة العثمانية من اواخر الدول الاسلامية التي حكمت المسلمين على نطاق واسع يعني. لم
تغدر مرة واحدة. وكل الدول حضرت معها. يعني ما في دولة من الدول التي تعااهدت مع الدولة العثمانية الا وغدرت بها. روسيا غدرت
بها انجلترا غدرت بها. فرنسا غدرت بها - 00:10:01

غدرت بها المجر غدرت بها اليونان غدرنا بها ما في دولة تعااهدت مع الدولة العثمانية الا اما تلقي غدر مرة او اتنين او ثلاثة وبعدهم
سيمته الغدر يعني الاصل ان هو يغدر - 00:10:21

وما فيش ولا مرة بيقابلها يعني ده بيقابلها غدر من الطرف المسلم. دي معلومة لافتة للنظر. لازم نحطها في اعتبار ونفترخر ونسعد
اننا ننتهي الى هذه الامة الامة الاسلامية عندنا ضوابط من الشرعية بتحكم حياتنا حتى في الحروب حتى وانت رايج بتقاتل ناس
خلاص التزمت معه بكلمة - 00:10:35

انا مقدر الزروف والضغوط التي على الهرموزان. زروف نفسية وزروف آسياسية وزروف حياتية وزروف شخصية داخل بيته انه
اتقتل. لكن انت مضيت عهد مضيت اتفاق خلاص. انا المسلمين عند عهودهم مهما كان شفنا موقف آه - 00:10:57
ابو عبيد المرشد الثقافي في قبيل موقعة الجسر لما امن يعني احد كبار قادة الفرس لمجرد انه في احد من المصريين امنوا ادى له
كلمة ما يقدرش خلاص اغدر. لا اغدر وان كان ان كان حتى ملك الفرس ده علم الفرس ما اغدر. هذه معلومات كانت واضحة تمام
الوضوح - 00:11:17

طموح في اعين القادة المسلمين ولجنود المسلمين. بشكل عام هذه قواعد عندنا لا يمكن ان تختلف في موقعة من الواقع او في اتفاق
من الاتفاقيات. لكن هم عادي جدا جدا الهرمون يديك مرة واثنين وتلاتة اتفاقيات ويغدر بها في اول فرصة. اول ما تيجي له فرصة ان
هو - 00:11:37

هو يخالف العهد بيخالفه ما عندوش اي مشكلة فيه طيب نرجع لموضوعنا في هذا الوقت اللي هو اهتمت فيه المعاهدة الثالثة تزامن
هذا الوقت مع وفاة عتبة ابن غزوان رضي الله عنه وارضاه. اتكلمنا عليه قبل كده في آه الدروس وآه قيمة كبيرة جدا من المسلمين من
المهاجرين - 00:11:57

رضي الله عنه وارضاه كان زاهد في الامارة وكان هو والي البصرة ومجبر على ان يكون واليا للبصرة لا يريد ان يكون ولها على
المسلمين او انه يأخذ شيء من الدنيا وربنا سبحانه وتعالى شاء ان هو يموت في هذه هذا الوقت استخلف على اماره البصرة ابو
موسى الاشعري رضي - 00:12:21

يلا صاحب الرسول عليه الصلاة والسلام الشهير يعني. فبقى هو امير البصرة وفي نفس الوقت سعد ابن ابي وقاص امير المدائن.
والولادة العامة للعراق ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه - 00:12:41

في الوقت ده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيأخذ قرار غريب جدا. القرار اللي قلنا لكم ان هو من اعجب القرارات في تاريخ المسلمين وفي تاريخ العالم كله خد قرار بيأيه؟ خد قرار بوقف الفتوح. وقف الفتوح. احنا عمالين نتكلم على انتصارات وراء انتصارات وراء انتصارات. بنتكلم على اموال كثيرة جدا. بنتكلم على غنائم هائلة - [00:12:55](#)

الا بنتكلم على سيطرة نتكلم على فتح خزينة كسرى. كلمنا من كم حلقة على قدوم غنائم لا حصر لها وبكاء عمر رضي الله عنه وارضاه عندما رأى هذه الغنائم. فازاي يعني يأخذ قرار لوقف الفتنة؟ انت في لحظة نشاط - [00:13:17](#)

عسكري قوية جدا وخد قرار لأخلاص كفاية. كفاية حروب مع الدولة الفارسية ويقول كلمة بيقول ايه بقى؟ بيقول وددت ان بیننا وبين فارس جبلا من نار. لا يصلون علينا منه ولا نصل اليهم. يعني - [00:13:37](#)

اتمنى ان يكون بیننا جبل مننا خلاص تقطع العلاقة بيني وبين الدولة الفارسية. خلاص خدنا العراق كفاية على كده مش عايز اخش ايران. مش عايز اخش الدولة مش عايز اخش - [00:14:00](#)

عمق عمق الدولة الفرنسيين ليه؟ ليه انا اوقف الفتوح في مسل هزه الاجواء السبب غريب جدا من اغرب الاسباب يعني اللي ممكن حد يطروحها هو خايف من الاموال تخيل خايف من الدنيا خايف من فتنة المسلمين في الغنائم - [00:14:10](#)

فتنة المسلمين في الحياة الدنيا انهم يبقوا زي بقية الناس هدفهم الاكتساب وهدفهم المال وهدفهم الكثرة وهدفهم التزود من متاع الدنيا. ودخلوا على دنيا واسعة وهم خارجين من السحراء. خارجين من المدينة المنورة من مكة - [00:14:32](#)

كرامة من الحجاز من اراضي الاعراب من اراضي هي الحياة فيها شاقة للغاية. فجأة دخلوا على العراق وعلى الشام وعلى فارس بلاد غنية ولها تاريخ اقتصادي هائل وثروات واموال بنتكلم على ان خزينة كسرى طالع منها ثلاثة - [00:14:51](#)

مليون دينار دهب رقم يعني اللي ما يحلمش بالعرب اساسا عمرهم ما سمعوا بهذا الرقم ان هو موجود في الدنيا اصلا رقم زي كده. ده غير بقية النفائس. بنتكلم عن الاموال السائلة - [00:15:11](#)

وكمان بعدها انتصار في جل ولاء وانتصارات في الاهواز. لأ كفاية كده. انا وددت ان بیني وبين فارس جبلا من نار لا يصلون علينا منه ولا نصل اليه. خلاص على كده. وفعلا ده قرار خده. يعني مش حلم بيحلموا اتمنى ان ما يحصلش. لأ - [00:15:24](#)

وقفوا الانسياح في بلاد فارس. وقفوا خلاص كفاية كده. خلينا مع الناس اللي احنا نعرف نربيهم ونعرف نضعهم على الطريق الصحيح المستقيم ونتابع. دخول هزه المساحات واخذ هزه الاموال انا مش هعرف - [00:15:44](#)

اسيطر بعد كده على نفسيات المسلمين. مش هاعرف اسيطر على اخلاقيات المسلمين. مش عارف اسيطر على عبادة المسلمين. على توجه مسن للآخرة انا همي ان انا ادخل المسلمين الجنة قبل ما ادخلهم فارس او ادخلهم العراق او ادخلهم الدنيا كلها. هي دي الاولويات اللي عنده - [00:16:04](#)

صار دخول الجنة صعب في وجود هزه الاموال. لان الاموال دي بتنهيك عن الآخرة. والاموال ديت انت بتطعمك في البقاء في الدنيا تحببك في الخلود فيها. وكمان بتزرع البغضاء بين المسلمين عندما يتشارعون عليها. ولذلك بكتى عندما رأى الغنائم كما ذكرنا في حلقات - [00:16:24](#)

فخد قرار حقيقي خلاص مش داخلين هزه البلاد تاني الا اضطرارا لكن انا مش هدخل انا لن اطوطع بالدخول انا لن اقدم الجيوش لتغزو البلاد وتجمع مزيدا من الغنائم. اللي انا خايف منها - [00:16:44](#)

شيء غريب جدا. عارف انت في ناس بتقعد تأكل لحد ما تموت. واتكلمنا قبل كده على الحديث النبوي اللي الرسول صلى الله عليه وسلم كلام فيه على على الحيوانات بتاكل لحد ما تموت. خطير على على الانسان انه يفضل يأكل يأكل يأكل لحد ما يموتهش. هو مش عايز المسلمين يأكلوا كثير كده. كفاية كفاية - [00:17:02](#)

هذا الموضوع شيء غريب جدا جدا بس حصل حصل لان لان الذي يتولى الامور عمر رضي الله عنه وارضاه. ما حدش ممكن يكون عنده هزه النزرة او هزه الرؤية. هذا العمق اه هزه الربط ما بين الآخرة - [00:17:22](#)

الدنيا هذا الربط ما بين الدين والحياة ان انا اكون موازن عندي دولة قوية عندي جيش قوي عندي آآ اسباب تقيم دولتي قوية بين

الدول وفي نفس الوقت عيني على الاخرة. الميزان ده صعب جداً بس عرف يعمله عمر رضي الله عنه وارضاه. ده اول -

00:17:40

السبب او اكبر سبب من اسباب ايقاف اللي عمل العسكري في ايران آلا اضطراراً. يعني ايه اضطراراً؟ يعني لو هم هجموا عليها اضطرار ان انا ارد. انما انا لن اضع - 00:18:00

تطوع بالدخول. الهدف الثاني كبير جداً برضه هو خوفه على المسلمين. في قاعدة ما بتفرقش معهم حياة الجندي. يعني مات عشرة مات عشرين مات الفات بصوا المعارك نابليون. بصوا المعارك هتلر - 00:18:14

بص المعارك ستالين في روسيا. بص المعارك جنكيز خان وهولاك ما بتفرقش معهم الجنود. انا الجيش بتاعي ميت الف ميتين الف مش مشكلة مات خمسين الف سبعين الف احياناً ربعمية الف وخمسين الف مات ما فيش مشكلة طالما ان اللي فاضل هيحقق النصر. عمر ما كانش كده - 00:18:29

لا يقول ايه عمر رضي الله عنه وارضاه بينصح احد قادة الجيوش مع قوائم من الواقع بيقولوا ولا تدخلنهم غيضة. يعني ارض يكون فيها مستنقعات او فيها كمائن من الاشجار ممكن يتوه فيها المسلمين او يغرقوا فيها المسلمين - 00:18:49

بيكون فيها خطورة على الجيش المسلم. بيقول ايه؟ ولا تدخلنهم غيضة فان رجلاً من المسلمين احب الي من مائة الف دينار مائة الف دينار ديت مش معناها ان لو متين الف دينار ماشي. ده رقم للمبالغة لأن ما فيش حد ما فيش مائة الف دينار ده بيعاملوا بيه - 00:19:10

يعني الارقام كبيرة للغاية بيقول له حتى لو مائة الف دينار في مقابل رجل من المسلمين لا حافز على رجل من المسلمين جميل. فالراجل بيحافز على جيشه. بيحافز على رعيته. بيفرق معه الاسم الواحد. مش مجرد ان انا مات عندنا - 00:19:30

رقم ما لا الرقم ده بالنسبة له مفجع جداً هو بيسأل على الواحد. الواحد من الجنود لهم عمر ابن الخطاب. فهو شايف ان الدخول في ارض فارس خطر لأن بلاد جديدة لغة بيتكلموا لغة فارسية مش لغة عربية. آلا طبيعة الارض صعبة جداً جبلية فيها انهار - 00:19:50
كتيرة في مخاطرة في الدخول ما خدش انا المخاطرة ديت. طب ده جاي وراها غنائم هائلة. ده انت كل ما تخش مدينة من دول هتلاري زي اللي لقيته في عشر مرات بقى الولاد ديت في العراق ما هياش الاصل. يعني احنا بنتكلم على الولاق اللي اتكلمنا عليها في الحلقة الماضية. غنائم كان - 00:20:10

استعيد بالله من كثرتها عمر ابن الخطاب وديت ما هياش في داخل فارس الاصلية. اصل الدولة الفارسية فارس. اللي هي ايران. فانت بتكلم على فروعها في هزه الاموال. مبالغ الاصول فيها ايه؟ فطبعاً شيء كبير جداً وخاصة ان كل ما دخلت في الاعمق كل ما - 00:20:30

لقيت الناس اللي كانوا هربانين بثرواتهم من العراق لداخل ايران هرباً من الجيش المسلم. فهتلاري اكتر واكتر. وهو واحد القرار بيحافز على حياة المسلمين رضي الله عنه وارضاه. فكان الكلام ده في العام السابع عشر من الهجرة قرار بوقف الفتوح الاسلامية - 00:20:50
في فارس لكثرة الاموال التي اتت علينا من عندهم. فخلاص نوقف هزا البر طب يا عمر رضي الله عنه وارضاه طيب في هزه الفترة التي توقفت فيها الفتوح في فارس خد القرار ده في سنة سبعناشر - 00:21:10

اوائل سنة سبعناشر من الهجرة وهيفضل القرار ده مستمر شوية لحد ما تتغير الاحاديس زي ما هنتكلم. عمل موضوع نوعين في موضوعين اشغل فيهم المسلمين في هزه الفترة. الموضوع الاول هو تأسيس مدينة الكوفة - 00:21:32

تأسيس مدينة الكوفة. ما كانش فيه كوفة. مدينة الكوفة مشهورة ما كانتش موجودة اصلاً قبل الفتوح الاسلامية التي انشأها هم المسلمين انشأوا مدينة الكوفي. زي ما انشأوا مدينة البصرة اشهر مدینتين في العراق في ذلك الوقت ولمدة يعني عقود آلا متتالية بعد ذلك. هي - 00:21:51

مدينة البصرة ومدينة الكوفة هو من تأسيس المسلمين. طب ليه احنا اسسنا مدينة الكوفة؟ ما عندنا مدن كثيرة. طب ما المسلمين عايشين في المدائن. المدائن قيمة الدولة الفارسية. ليه اسيب المدائن واعمل مدينة جديدة اسمها الكوفة وخاصة ان المدائن مدينة

قصور وحدائق واسوار وحصون بعاصمة الدولة الفارسية يا جماعة مش حاجة بسيطة يعني. طب انت عايش في مدارن خلاص سسيطرت على المدينة ليه تروح تدور على مدينة تانية وهتبقى مدينة بسيطة للغاية زي مدينة الكوفة وتقعد تأسس مدينة يعني -

00:22:31

آآ بهذه الصورة عمر له آآ طريقة في التفكير العجيبة والجيل كله على فكرة يعني الجيل الصحابة في هذه الفترة كده لأن عمر شاهد مشاهدات معينة افرزته خلته عايز يخرج المسلمين من المدارن لحاجة تانية. الحاجة التانية دي لسه ما حددها شاف اللي هي هتبقى الكوفة. بس هو شايف ملاحظات معينة. وهذه الملاحظات -

00:22:51

رأها ايضاً صحابة كبار زي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه صاحب سر الرسول عليه الصلاة والسلام حذيفة بن اليمان شاف برضو بعض الملاحظات كده الملاحظات دي لعمر كان حزاف الريان في المدارن عايش في المدارن مع سعد ابن أبي وقاص مع الجيش المسلم كان ضمن الجيش الفاتح لفارس -

00:23:19

فبعث حذيفة بن اليمان رسالة لعمر توافقت هذه الرسالة مع ملاحظات عمر بيقول له ايه في الرسالة؟ جملة قصيرة للغاية نص سطر بس يعني سبحانه الله نقول له ايه؟ ان العرب اللي هم الجيش الفاتح طبعاً كله من من العرب ان العرب قد اترفت -

00:23:39

بطونها قلت اعيشها هنا في النعيم عايشين في الجنة. الناس جاية من الصحراء وعايشة في المدارن. يعني واحد من اقل شيء في الدنيا ساعتها ها مستوى معيشة يعني تحت الصفر بنتكلم في في الصحراء بتاعة الجزيرة العربية في هذا التوقيت ما فيش اصلاً مية -

00:23:59

انت بتتكلم على على ما فيش اكل ما فيش مایة. فيعني شيء صعب. الى اعلى مستويات الرفاهية في الدنيا كلها. عاش المدارن مرة واحدة يعني من هنا ل هنا فلما راحوا هناك مع مرور الوقت عدى يوم عدى اتنين عدى شهر الناس اتغيرت -

00:24:22

دي طبيعة الدنيا يا اخواننا يعني مش حاجة غريبة هم دول بشر في النهاية. واللي لاحظ الكلام ده حذيفة ان اليمان وبيلاحظ على مين؟ ملاحزة العرب مين العرب دولت؟ العرب دول يا صحابة يا تابعين -

00:24:42

ما فيش غير اكتر من كده. هو يا صاحبي انت ما بتجييش كل الصحابة فاللي شايفهم يبقى يبقى من التابعين. يبقى هم يا اما صحابة اما التابعين. اذا الجيل الاول خير الناس -

00:24:52

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فده قرن الرسول عليه الصلاة والسلام. هم ده ده القرن الاول. بكل آآ مهما افسرت القرن بمعاني مختلفة هو ده القرن الاول. صحابة وتابعين يعني ما فيش احسن من كده. ومع ذلك بيقول له ايه؟ ان العرق قد اترفت -

00:25:02

طولها وخفت اعضادها. العضلات صارت صفرت. تخيل انت بتعيش في بلد منعم عضلاتك بتصغر. اه في ناس تروح الجحيم وتعمل ما بنتكلمش على كده ما بنتكلمش على حاجة فيها رفاهية. كل الناس ما عدش فيها روح القتال. ده من كم شهر؟ احنا من كم شهر قعدناهم في في المدارن -

00:25:22

مش بقالهم مسلا تلاتين اربعين سنة الاجيال اتغيرت لا لأ بتتكلم على الجيل اللي خرج من الجزيرة العربية الى فارس خافوا من الدنيا يا اخواننا. خافوا من الدنيا. الدنيا المريحة هذه نعيم الاكل الشرب الترفيه -

00:25:42

بيغير النفسية بيغير طريقة التفكير بيغير الجسم نفسه. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي هو خير ميسى قرنى ثم الذين لولاهم ثم الذين يلونهم في ثم يأتي اقوام ذكر صفة الاقوام التي تأتي من ضمن هذه الصفات قال -

00:26:02

ويظهر فيهم السمن. يخنوها. وما كانش موجود عندهم الكلام ده. ليه يا اسماء ده في طبيعة الاقوام اللي هتتيجي بعد كده من المسلمين بعد القرن الاول والثاني والثالث. دنيا يعيش في الدنيا ويأكل ويشرب ويريح -

00:26:22

ما تتحركش غير الاجيال الاولى اللي كل حياتها حركة. جهاد في سبيل الله دعوة الى الله. بيزور ناس بيصل ارحام بيعد مرضاً بيتحرك يشهد جنائز بيحيط مشاوير قد كده راوح لفارس الف كيلو الف وخمسين كيلو على حصان على جمل ماشي هي دي -

00:26:42

طبيعة الناس في ذلك الوقت الطبيعة بدأت تتغير في المدائن شيء أقلق حذيفة ابن اليمان ان العرب قد اترفت بطونها وخفت اعضاضها وتغيرت وانها. العرب ابىضوا. ابىض العرب كانوا سمر مش عشان هم افارقهم هم صمم للشمس. طول النهار في الشمس في صحراء. رايح جاي في الصحراء بيرعى انقام في اغنام في - 00:27:02

الصحراء بيزرع في الصحرا كله في الصحراء كله في الشمس كله في حياة صعبة جدا جدا هي دي حياتهم. الصحابة رضي الله عنهم تابوا كتير قوي التهاردة بقى دخلوا المدائن ما فيش بقى شمس بنشوفها. الشمس موجودة بس شجر كتير. فطول الوقت في الضل. طول الوقت في النعيم في - 00:27:32

الحدائق الغناء. احنا بنقول دي نعمة كبيرة جدا مش هو سيدنا حذيفة خايف من النعمة ديت. بيقول للعرب لونها اتغير بس ايه ده! ما حطتش سمرة زي ما كانت من حر الشمس. وسيدنا عمر كان ملاحظ الموضوع ده هو كمان. ولما بتجي له وفود من - 00:27:52

ان العراق بالا خبار اخبار الانتصارات و اخبار الغنام. الناس اتغيرت جاية لي ناعم كده ما عدش زي زمان. ايه الحكاية؟ الناس سيدينا عمر رعب بعث رسالة لسعد ابن ابي وقاص بسرعة خرج الناس من البلد الموبوءة دي مش عايزين المدائن هنا مش عايزين البلاد الغناء في الحدائق - 00:28:12

والمياه والقصور احنا عايزين نعيش عيشتنا اللي كنا عايشينها مع الرسول عليه الصلوة والسلام. عشان نكمل على نص الطريق اللي سبق فاحنا مش عايزين نختلف عن هؤلاء. فيبعث رسالة لسيدنا سعد ابن ابي وقاص قال ابني. قل لي انت والي العراقي - 00:28:32

انت اللي ماسك الدنيا انت انت عيني هناك. ابني ما الذي غير الوان العرب و لحومهم فكتب اليه ان العرب خددتهم وكفى الوان الوانهم و خومة المدائن و دجلة جو مش صحي وفي تخرمة. و خومة تحمل تخرمة في الطعام ايضا. يا اما الجو هوا غير صحي يا اما تغمى في الطعام والكلام سعد بيحمل الاثنين - 00:28:52

فالدنيا فلازم نشوفلنا حل في موضوع فالحل هيحطوا عمر رضي الله عنه وارضاه انه يخرج المسلمين من المدائن الى مدينة جديدة مدينة متقدمة اللي هي مدينة الكوفة. وده ان شاء الله هيكون موضوع الحلقة القادمة ومعها كلمتين تانيتين عن - 00:29:21 بعض القرارات اللي خدها سيدنا عمر في العام السبعتاشر اللي هو قائد الفتوح. وان شاء الله يكون فيها اخبار جديدة وغريبة جدا من حياة عمر رضي الله عنه جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:41